[436] ومائتين قالا: حدثنا محمد بن علي بن عبد الرحمن العبدي - من عبد قيس - عن ضوء ابن علي العجلي، عن رجل من أهل فارس سماه قال: أتيت سر من رأى فلزمت باب أبي محمد عليه السلام فدعاني من غير أن أستأذن، فلما دخلت وسلمت قال لي: يا أبا فلان كيف حالك ؟ ثم قال لي: اقعد يا فلان، ثم سألني عن رجال ونساء من أهلي، ثم قال لي: ما الذي أقدمك علي ؟ قلت: رغبة في خدمتك، قال لي: فقال: ألزم الدار، قال فكنت في الدار مع الخدم، ثم صرت أشتري لهم الحوائج من السوق وكنت أدخل عليه من غير إذن إذا كان في دار الرجال، فدخلت عليه يوما وهو في دار الرجال فسمعت حركة في البيت فناداني: مكانك لا تبرح، فلم أجسر أخرج ولا أدخل، فخرجت على جارية ومعها شئ مغطى، ثم ناداني ادخل، فدخلت ونادى الجارية فرجعت فقال لها: اكشفي عما معك، فكشفت عن غلام أبيض حسن الوجه وكشفت عن بطنه، فإذا شعر نابت من لبته إلى سرته، أخضر ليس بأسود، فقال: هذا صاحبكم، ثم أمرها فحملته فما رأيته بعد ذلك حتى مضى أبو محمد عليه السلام، قال ضوء بن علي: فقلت للفارسي: كم كنت تقدر له من السنين ؟ فقال: سنتين، قال العبدي، فقلت لضوء: كم تقدر له الان في وقتنا ؟ قال: أربعة عشر سنة، قال أبو علي وأبو عبد ا (1): ونحن نقدر له الان إحدى وعشرين سنة (2) 5 - حدثنا أبو طالب المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمر قندي رضي ا عنه قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه محمد بن مسعود العياشي قال: حدثنا آدم بن محمد البلخي قال: حدثني علي بن الحسن بن هارون (3) الدقاق قال: حدثنا جعفر بن محمد بن عبد ا بن القاسم بن إبراهيم بن الاشتر قال: حدثنا يعقوب بن -

---

(1) يعنى بابى على: محمد بن على بن ابراهيم. وبأبى عبد ا: الحسن بن على ابن ابراهيم الهمداني على ما مر تحقيقه. (2) فبناء على ذلك يكون الصاحب عند وفاة أبيه ابن سنتين وهو مخالف للمشهور. (3) في بعض النسخ " على بن الحسين بن هارون ". (*)